المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، 26 محرم 1436هـ | 2014/11/19م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ 57/ 2014

بيان صحفي

الاعتقال والضرب والتهديد بالقتل لن يزيد شباب حزب التحرير إلا قوة وثباتاً

على خلفية قيام شباب حزب التحرير في ولاية السودان بإقامة نقطة حوار بالدلنج بعنوان: (كيف تكون حياة المسلم)، قام جهاز الاستخبارات العسكرية باعتقال الشابين: سامي الصادق ومجاهد آدم، وعلى طريقة رجال العصابات تعامل أفراد الجهاز مع الأخوين الكريمين ضرباً بالسياط، وإساءة وتهكماً باللسان، بل وصل الأمر للتهديد بالقتل والوعيد بالموت.

إننا في حزب التحرير / ولاية السودان، وإزاء هذا التصرف المشين نذكّر ونحذّر..

أولاً: نذكّر بالآتي:

- إن ما قام به شباب حزب التحرير بالدلنج هو عمل من أجلّ الأعمال وأعظمها عند الله تبارك وتعالى، فحمل الدعوة للناس، وتبصيرهم بالحق هو عمل الأنبياء والمرسلين، ومن بعد هو عمل المؤمنين المخلصين الصادقين.
- إن الاعتقال والضرب والتهديد بالقتل والوعيد لن يزيد شبابنا إلا قوة مع قوتهم وثباتاً على الحق، وصبراً على الأذى مهما اشتدت وطأته، ولقد خبرت أجهزة الأمن في هذه البلاد صلابة شباب حزب التحرير وثباتهم على الحق على مرّ العقود.
- وليعلم هذا النظام السادر في غيّه أن الله يمهل ولا يهمل، ولينظروا إلى الظلمة من حولهم، كانوا أكثر منهم قوة وأشد بطشاً، وأكثر نفيراً، فأخذهم الله بين عشية وضحاها أخذ عزيز جبار مقتدر، والسعيد من اتعظ بغيره.

ثانياً: نحذّر من الآتي:

- إن من يقف في طريق الحق، ويصدّ عن سبيل الله ستكون عاقبته وخيمة، وسيكون مصيره مصير كل الذين وقفوا في طريق الحق فأخزاهم الله سبحانه في الدنيا قبل الآخرة، يقول الله عز وجل: ﴿**الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلالٍ بَعِيدٍ**﴾ [سورة إبراهيم: ٣].
- ننصح إخواننا في الأجهزة الأمنية بمختلف مسمياتها، لا تكونوا سياطاً في يد النظام فتكونوا بذلك أعوان الظلمة، بل تكونوا الظلمة أنفسهم فينطبق عليكم قول الحبيب صلى الله عليه وسلم: «**صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ..**».

وفي الختام نقول إننا ماضون بحول الله سبحانه وتعالى وقوته في الدعوة إلى استئناف الحياة الإسلامية؛ بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، شاء من شاء وأبى من أبى، ولن يوقفنا تهديد ولا وعيد، واثقون بوعد الله عز وجل القائل: ﴿**وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ**﴾، ومستبشرون بقول حبيبنا عليه أفضل الصلاة والسلام: «**... ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ**».

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info